TELMID تلميذ

الأولى باكالوريا علوم	اللغة العربية	الإنسان والتنمية مدخل مفاهيمي

الإنسان والتنمية مدخل مفاهيمي

مفهوم التنمية

نشأ مفهوم التنمية في علم الاقتصاد مرتبطاً بمفاهيم التخطيط، والإنتاج، والتقدم، ثم توسع ليشمل مختلف المجالات التي تهم الإنسان. تُعرف التنمية على أنها سلسلة من التغييرات الجذرية في مجتمع معين تهدف إلى تحقيق التطور الذاتي المستمر، بما يضمن تحسين حياة أفراده على المستويات الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والثقافيّة، ليرتقي المجتمع لمستوى الدول المتقدمة.

في العقد الأخير من القرن العشرين، كثُرت المؤتمرات والدراسات العلمية التي سعت إلى تحديد مفهوم التنمية البشرية وأبعادها ومكوناتها. وركزت على تحليل الجوانب الأساسية للتنمية، مثل إشباع الاحتياجات الإنسانية، وتكوين رأس المال البشري، ورفع مستوى المعيشة، والتنمية الاجتماعية، وتحسين نوعية الحياة. وقد تزايد الوعي بقيمة الإنسان الذي يمثل هدفاً ووسيلة في منظومة التنمية الشاملة.

مجالات التنمية البشرية

التنمية الاجتماعية

تهدف إلى تحقيق مستوى عالٍ من الرفاهية الاجتماعية للفرد، عبر تمكين دور المرأة، وتعزيز انتشار المعرفة، وتطوير الرعاية الصحية، وتوفير الغذاء والمسكن الملائم.

التنمية الإدارية

تشمل تحسين العمل الإداري في مؤسسات الدولة، وتعزيز الفاعلية والشفافية، وتطبيق مبدأ المحاسبة والرقابة على الإنفاق، وتوظيف الكفاءات المناسبة للحد من الفساد الإداري.

التنمية السياسية

تتم من خلال تحديث المؤسسات الدستورية، ودعم التعددية السياسية، والفصل بين السلطات (التشريعية، التنفيذية، والقضائية) لتحقيق العدالة، وترسيخ سيادة الدولة عبر تعزيز المنافسة السياسية وتنظيم الانتخابات، وتبني استراتيجيات تساهم في تحقيق مصالح الدولة وأهدافها السياسية.

أدوات قياس التنمية البشرية

تتضمن أدوات قياس التنمية البشرية عدة مؤشرات مثل:

- المؤشرات المادية: الدخل الفردي، أمد الحياة، التعليم، وإنتاج المعرفة.
- الإنسان باعتباره المصدر الأساسي للتنمية وهدفها.
- الخط التصاعدي لتطور المجتمعات البشرية.

أهداف التنمية البشرية

أهداف اقتصادية

تركز على رفع الإنتاجية في القطاعات الاقتصادية المتنوعة، وزيادة دخل الفرد، وتوزيع الموارد والثروات بعدالة، واستغلالها بشكل أمثل، بالإضافة إلى تقليل نسب البطالة والحد من الفقر.

أهداف اجتماعية

تشمل تحسين تنمية الإنسان من الجوانب العلمية، والثقافية، والصحية، وتطوير مهارات الأفراد ليصبحوا عناصر فعالة في المجتمع، وتوفير الخدمات الضرورية كالتعليم، والصحة، والمسكن، والمرافق العامة مثل المياه والكهرباء والبنية التحتية، لتحقيق العدالة الاجتماعية.

أهداف سياسية

تهدف إلى تعزيز المشاركة الشعبية في العملية الديمقراطية من خلال المشاركة في الانتخابات، وتوفير حرية التعبير وحق النقد.

أهداف بيئية

تركز على الحفاظ على البيئة، والتقليل من التلوث والمخاطر البيئية عبر نشر الوعي البيئي والثقافة البيئية بين الناس.